[ 85 ] 119 - فمن ذلك ما رواه الحميدى في الجمع بين الصحيحين من المتفق عليه في الحديث الحادى والسبعين بعد المائتين من مسند أبي هريره قال قال النبي (ص) غزا نبى من الانبياء فقال لقومه: لا يتبعني رجل ملك بضع امراه وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا أحد بني بيوتا ولم يرفع سقفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر اولادها فغزافدنا من القرية صلاه العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس: انك ماموره وأنا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح ا عليه (1). نزول الماء لغسله (ع) من السماء 120 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلى باسناده الى انس بن مالك قال قال رسول ا (ص) لابي بكر وعمر: امضيا الى على حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وانا على اثركما. قال انس: فمضيا ومضيت معهما فاستاذن أبو بكر وعمر على علي فخرج اليهما فقال يا أبا بكر حدث شئ ؟ قال لا وما يحدث الاخير قال لي النبي (ص) ولعمر: امضيا الى على يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي (ص) وقال يا على حدثهما ما كان منك في الليل. فقال استحى يا رسول ا فقال حدثهما ان ا لا يستحيى من الحق فقال على: اردت الماء وأصبحت للطهارة وخفت ان تفوتنى الصلاه فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فابطئا على فاحزننى ذلك فرايت السقف قد انشق ونزل على منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت المنديل عنه فإذا فيه ماء فتطهرت للصلاه واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال النبي (ص) لعلى (ع): أما السطل فمن الجنة

_____ 1) ذكر هذا الحديث مؤيدا للمقام، رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1366. _____